S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيـــان الســـودان

أمام

اللجنة الخامسة

البند ١٦٣: مناقشة ميزانية يوناميد

من ٣١ يناير الى ٣١ مارس ٢٠٢٠

السيد / مصطفى أبوعلى أحمد محمد

Mr. Mustafa AbuAli Ahmed Mohammed
First Secretary
Permanent Mission of the Republic of the Sudan to the United Nations

نيويورك : ١٧ ديسمبر ٢٠١٩م

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس سعادة السفير أندرياس مافروياتيس،،،

يتضامن وفد بلادى مع بيان المجموعة الأفريقية الذى قدمه ممثل بوتسوانا الموقر، وأود ان أدلى بالبيان التالى بصفتنا الوطنية، وبما أننى أتناول الحديث للمرة الأولى في المستهل أود أن أتقدم اليكم بالتهنئة لترؤسكم هذه اللجنة والمضى في تكملة كافة بنودها حتى تنهى أعمالها بفعالية وبروح التعاون والمسئولية الجماعية، كما يطيب لى أن أعبر عن ثقتنا في حسن قيادتكم الحكيمة لأعمال هذه اللجنة وأود ان أتقدم بالشكر للسيد/ بيدور جازو، من مكتب التخطيط والبرامج والميزانية، والسيد/ جيهان تيرزي، رئيس اللجنة الإستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، للإحاطات القيّمة التي قدماها فيما يتصل بمقترح ميزانية يوناميد لفترة الثلاثة أشهر من ضمن الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠٢٠.

سيدى الرئيس

السيدات والسادة أعضاء الوفود الموقرة،،،

أرجو ان اتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء مجلس الأمن على الدعم والمناصرة الذى ظلوا يقدمونه لبلادى وآخرها كان إعتماد القرار ٢٤٩٥ في اكتوبر الماضى . ونود الترحيب بهذا القرار الذى إنطوى على تمديد ولاية بعثة يوناميد لمدة ١٢ شهراً والإحتفاظ بوجودها الجغرافى وسقف قواتها كما هو خلال فترة الستة أشهر الأولى، وهو الطلب الذى تقدمت به حكومة السودان في سبيل تهيئة الظروف لتحقيق السلام الشامل في كل السودان. كذلك أن تواصل بعثة يوناميد تنفيذ ولايتها على النحو المبين في القرار ٢٤٢٩ لسنة ٢٠١٨، وأن تركز على دعم عملية السلام، بما في ذلك تعزيز مهام الاتصال في الولايات وتوسيع نطاقها لتشمل جبل مرة، تمشياً مع المهام القائمة وبالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري. كما طلب القرار تقديم تقرير خاص في موعد لا يتجاوز ٣١ يناير ٢٠٢٠، بشأن الإستعراض الاستراتيجي يقدم تقييماً للحالة السائدة في الميدان، والتطورات المستجدة في عملية السلام، والتوصيات بشأن مسار العمل المناسب فيما يتعلق بسحب يوناميد. كما أوصى القرار بالإستناد على فترة الثلاثة أشهر يركز فيها على مفهوم الانتقال الشامل للمنظومة وتوفير حلول مستدامة للعوامل الحاسمة المسببة للنزاع من خلال أربعة مجالات موضوعية حُددت باعتبارها بالغة الأهمية لمنع العودة إلى حالة النزاع وتمكين الحكومة وفريق الأمم المتحدة القطري والجهات

الشريكة في المجتمع المدني والجهات الفاعلة الدولية من التحضير للخروج المتوخى لبعثة يوناميد. ويوصى القرار بأن تقوم يوناميد بالتعاون مع الإتحاد الأفريقى بتوفير الدعم لمحادثات السلام الجارية ولجنة السلام الوطنية المنشأة حديثاً بوسائل من قبيل الدعوة ووضع السياسات وبناء القدرات وتوفير الدعم اللوجستي.

سيدى الرئيس

السيدات والسادة أعضاء الوفود الموقرة،،،

إن الفترة التى يشهدها السودان عقب نجاح ثورة ديسمبر المجيدة والإنتقال الى الحكم المدنى يتطلب من المجتمع الدولى لاسيما الأمم المتحدة الوقوف خلف الحكومة المدنية دعماً وسنداً لتنفيذ الأولويات التى خطتها خلال الفترة الإنتقالية وعلى رأسها تحقيق السلام المستدام ومعالجة آثار النزاعات وتهيئة الظروف للإنتقال الديمقراطى عقب إنتهاء فترة الثلاثة سنوات.

وتعى حكومة السودان حجم التحديات الماثلة أمامها خاصةً في مناطق النزاعات ومعالجة آثارها الإقتصادية والأمنية والإجتماعية، لذلك فقد بدأت الحكومة في إعداد رؤية مستقبلية لوجود وشكل بعثة يوناميد ودراسة الخيارات المتاحة لتحديد الآلية المناسبة التى ستعقب بعثة يوناميد في السودان وفى هذا السياق فإن الجهات المختصة تعكف على إعداد تصور متكامل يهدف الى الإنتقال من حفظ السلام الى بناء السلام والشروع في العملية التنموية وجهود الإستقرار والتعافى آخذين في الإعتبار الجهود المبذولة حالياً بإستكمال السلام في كافة ارجاء البلاد، وفى هذا السياق يود السودان التأكيد مجدداً فى إستمرار التعاون مع الأمم المتحدة وكافة الشركاء بما يسهم في دعم الجهود المبذولة في تحقيق السلام الشامل والمستدام مقروناً بترسيخ أسس الأمن والإستقرار والتنمية، وفى سياق هذا التعاون تتوجب الإشارة الى إضطلاع الأمم المتحدة بعقد الإجتماع رفيع المستوى الذى خصصته للسودان على هامش إجتماعات الدورة ٧٤ للأمم المتحدة في سبتمبر الماضى، وكذ الإجتماع الأخير الذى استضافته الخرطوم والترتيب لعقد مؤتمر المانحين في العام القادم .

سيدى الرئيس،،،

يودّ وفد بلادى التأكّيدَ مجدداً على ثلاثة قضايا جوهرية على النحو التالى :

أولاً: دعم الأنشطة البرنامجية، وضرورة الإيفاء بطلب الأمين العام بتخصيص جزء من هذه الميزانية بما يتوافق مع عملية إنتقال البعثة التدريجى وتمكين فريق الأمم المتحدة القُطري من القيام بالمهام المطلوبة بعد خروج بعثة يوناميد .

ثانياً : مسألة تقليل أثر البصمة البيئية، ونودّ التأكيد على أن هذه المسألة تعتبرها بلادى فى غاية الأهمية، ونجدد طلبنا السابق لإجراء تقييم شامل للأثر البيئى وقد أشارت لذلك تقارير اللجنة الإستشارية لشئون الإدارة والميزانية مراراً وتكراراً، ولكن لم تكن إستجابة بعثة يوناميد كما هو مطلوب، وذلك فيما يتصل بأعمال التنظيف البيئى وأنشطة الإصلاح البيولوجى والتخلص الآمن من النفايات وخلافه، لذلك يجدد وفد بلادى الدعوة لترتيب مهمة عمل مشتركة مع حكومة السودان بشأن تقييم الأثر البيئى لجميع مواقع بعثة يوناميد وتطبيق الدروس المستفادة والإبلاغ عن النتائج فى مقترح الميزانية القادمة.

ثالثاً: بناء قدرات الموظفين الوطنيين، يرجو وفد بلادى إعادة تقييم لكآفة الوظائف، والإستعانة بالموظفين الوطنيين ونقل الوظائف من دولية الى محلية بما يحقق الوفورات اللازمة والمطلوبة، كما ندعو لتخفيض عدد الموظفيين الدوليين بما يتوافق مع تخفيض قوام البعثة، وبما أن هناك عدد كبير من السودانيين عملوا مع يوناميد لسنوات عديدة وفي المستويات العليا والمهام الأخرى للبعثة، فمن المهم للغاية أن يتم استيعابهم في وظائف الموظفين الدوليين على الأقل في الفترة المتبقية قبل خروج البعثة، وكجزء من بناء القدرات للكفاءات المحلية بعد أكثر من ١٠ سنوات لبعثة يوناميد فى دارفور، ولضمان سير الأمور بسلاسة بعد خروجها النهائى من البلاد.

سيدى الرئيس،،،

ختاماً، يؤكد السودان تعاونه المضطرد مع الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقى وبعثة يوناميد لتحقيق السلام النهائى وحماية المدنيين، والتركيز على جهود التنمية وإعادة التعمير، والإنتقال السلس للوجود الأمنى المستقبلى الذى سيتفق عليه بعد خروج يوناميد. ونود التأكيد على إستمرار الجهود الحكومية فى هذه التطورات الإيجابية، والمتمثلة فى إحلال السلام ومواصلة جهود التنمية.

و شكراً سيدى الرئيس،،،